ARABIC SUMMARY

ملخص الرسالة

تتناول هذه الرسالة دراسة وتقييم عملية استئصال الطحال فقط لعلاج ارتفاع الضغط بالوريد البابى الذى مازال محط أنظار الكثير من الأطباء والجراحين فى جميع أنحاء العالم .

وفى مصر تعتبر الاصابة بمرض البلهارسيا السبب الرئيسى لارتفاع الضغط بالوريد البابى وعلى العكس تماما يعتبر تليف الكبد الناتج عن تعاطى الكحولات هو السبب الرئيسى لارتفاع الضغط فى الوريد البابى فى الولايات المتحدة .

ومما يجدر الاشارة اليه أن احتمال وجود ارتفاع الضغط بالوريد البابى يجب أن يكون متوقعا دائما فى المرضى الذين يعانون من قيء دموى شديد ونزيف من الشرج .

وبغض النظر عن أسباب ارتفاع الضغط بالوريد البابى فان الصورة الاكلينيكية لا تختلف كثيرا أهمها :

١ - دوالى المرىء والمعده ٢ - تضخم الطحال

٣ - استسقاء البطن ٤ - فشل وظائف الكبد

ودوالى المرىء تحدث فى حوالى ٦٧ ٪ من المرضى المصابين بتليف فى الكبد وتؤدى الى قيء دموى فى حوالى ٢٥ ٪ من الحالات وفى الحقيقة يكون السبب الرئيسى للوفاه . وتحدث الدوالى أيضا فى منطقة الشرج مسببه البواسير فى حوالى ثلث عدد الحالات .

وعن علاج ارتفاع الضغط بالوريد البابى فيوجه بصفه أساسية ورئيسية الى دوالى المرىء سواء أكانت فى حالة نزيف أو فى حالة سكون .

ان نزيف دوالى المرىء والمعدة قد يؤدى الى صدمه عصبية شديدة يصعب معها السيطرة على النزيف مما قد يؤدى الى صعوبة انقاذ حياة

المريض وفى هذه الحالة يجب علاج الصدمة أولا بالمحاليل ونقل الـــــدم والوقاية من غيبوبة الكبد أو علاجها اذا حدثت .

وللسيطرة على نزيف دوالى المرئ توجد طرق غير جراحية وأخـــرى جراحية .

أما الطرق غير الجراحية فتشمل :

١ - الحقن بالبتريسين .
٢ - استخدام أنبوبة سانجستيكن .
٣ - حقن الدوالى واحداث جلطه صناعية .

وقد ادخل حديثا العلاج بالكى الكهربائى واستخدام أشعة الليزر واذا استمر النزيف بعد هذه المرحلة يكون التدخل الجراحى هو الأمـــل الوحيد لانقاذ حياة المريض .

وأما عن الطرق الجراحية لعلاج نزيف الدوالى فتشمل :

١ - تحويل مجرى الدم من الوريد البابى الى الوريد الأجوف .
٢ - ربط دوالى المرئ .
٣ - استئصال جزء من المرئ .

وتمر دوالى المرئ بفترة سكون يلزم فيها أيضا العلاج للوقاية مـــن النزيف الذى يهدد حياة المريض فى أى وقت وفى هذه الحالة يكون لدينـــا الوقت الكافى لعمل كافة الابحاث اللازمة لاختيار أفضل طرق العلاج .

وفى مثل هذه الحالات يكون للجراحة الدور الأول فى العـــــلاج ، وتوجد الكثير من العمليات الجراحية وتقع فى مجموعتين :

الاولى : تهدف الى التخلص من الدوالى .

والثانية : تهدف الى خفض الضغط فى الوريد البابى وذلك بتحويل مجرى الدم الى الوريد الأجوف أو أحد روافده .

وتشمل المجموعة الاولى عملية تانر ثم عملية تانر المطورة الذى قام بها د . أبو زكرى .

وتشمل المجموعة الثانية عملية التحويل من الوريد البابى الى الوريد الأجوف وعملية التحويل من وريد الطحال الى الوريد العلوى (وارن) .

كذلك يكون علاج الحالات التى تعانى من تضخم الطحال وازدياد نشاطه باستئصال الطحال وربط الدوالى وبذلك نجنب المريض مخاطر النزيف مستقبلا كما استحدث د . كامل عملية الاستئصال الجزئى للطحال بهدف الحفاظ على وظائفه .

أما عن تأثير عملية استئصال الطحال فقط على ارتفاع الضغط البابى فهناك الكثير من الآراء حول أثر هذه العملية .

فهناك الرأى بأن عملية استئصال الطحال فقط غير كافية لعلاج نزيف الدوالى ولابد من اقترانها بعملية ربط الدوالى حول المرىء .

ويرجع بعض الكتاب عملية استئصال الطحال الى حرمان الدوره البابيه من كمية من الدم تعادل حوالى $\frac{1}{3}$ كمية الدم المار بالدوره البابيه وبذلك ينخفض الضغط بالوريد البابى بعد استئصال الطحال وعليه تقل نسبة أو احتمال حدوث نزيف الدوالى وفى حالة حدوثها فان كمية النزيف تكون بسيطه ولا تهدد حياة المريض .

ويرجع البعض الآخر أن أثر عملية استئصال الطحال على ارتفاع الضغط بالوريد البابى الى حدوث انخفاض مبدئى للضغط لا يستمر طويلا سرعان ما يعود الى معدله قبل العملية .

والشىء المؤكد للأن أن عملية استئصال الطحال هى العلاج الأمثل فى حالات ارتفاع الضغط بالوريد البابى الناتج عن انسداد الوريد الطحالى الذى غالبا ما يكون نتيجة جلطة بوريد الطحال .

وتشمل المجموعة الاولى عملية تانر ثم عملية تانر المطورة الذى قام بها د. أبو زكرى .

وتشمل المجموعة الثانية عملية التحويل من الوريد البابى الى الوريد الأجوف وعملية التحويل من وريد الطحال الى الوريد العلوى (وارن) .

كذلك يكون علاج الحالات التى تعانى من تضخم الطحال وازدياد نشاطه باستئصال الطحال وربط الدوالى وبذلك نجنب المريض مخاطر النزيف مستقبلا كما استحدث د. كامل عملية الاستئصال الجزئى للطحال بهدف الحفاظ على وظائفه .

أما عن تأثير عملية استئصال الطحال فقط على ارتفاع الضغط البابى فهناك الكثير من الآراء حول أثر هذه العملية .

فهناك الرأى بأن عملية استئصال الطحال فقط غير كافية لعلاج نزيف الدوالى ولابد من اقترانها بعملية ربط الدوالى حول المرىء .

ويرجع بعض الكتاب عملية استئصال الطحال الى حرمان الدوره البابيه من كمية من الدم تعادل حوالى $\frac{1}{3}$ كمية الدم المار بالدوره البابيه وبذلك ينخفض الضغط بالوريد البابى بعد استئصال الطحال وعليه تقل نسبة أو احتمال حدوث نزيف الدوالى وفى حالة حدوثها فان كمية النزيف تكون بسيطه ولا تهدد حياة المريض .

ويرجع البعض الآخر أن أثر عملية استئصال الطحال على ارتفاع الضغط بالوريد البابى الى حدوث انخفاض مبدئى للضغط لا يستمر طويلا سرعان ما يعود الى معدله قبل العملية .

والشىء المؤكد للأن أن عملية استئصال الطحال هى العلاج الأمثل فى حالات ارتفاع الضغط بالوريد البابى الناتج عن انسداد الوريد الطحالى الذى غالبا ما يكون نتيجة جلطة بوريد الطحال .